@ 109 @ $ سورة يونس 19 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل وما كان الناس إلا على ملة واحدة يعني على عهد آدم وعلى عهد نوح من بعد الغرق كانوا كلهم مسلمين ! 2 2 ! في الدين بعد ذلك وروى إبن أبي نجيح عن مجاهد أنه قال ! 2 2 ! على عهد آدم فاختلفوا حين قتل أحد إبني آدم أخاه فتفرقوا مؤمنا وكافرا وقال الكلبي ! 2 2 ! كافرة على عهد إبراهيم فتفرقوا مؤمنا وكافرا وقال الزجاج ! 2 2 ! يعني العرب كانوا على الشرك قبل مجيء محمد صلى ا عليه وسلم فتفرقوا واختلفوا بعده فآمن بعضهم وكفر بعضهم وقال الزجاج وقيل أيضا ! 2 ! 2 يعني ولدوا على الفطرة واختلفوا بعد الفطرة ^ ولو لا كلمة سبقت من ربك ^ أي لو أن ا جعل لهم أجلا للقضاء بينهم في اللوح المحفوظ بأن لا يعجل عقوبة العاصين ويتركهم لكي يتوبوا ! 2 2 ! في وقت إختلافهم وقال مقاتل ^ ولو لا كلمة سبقت من ربك ^ بتأخير العذاب عنهم إلى يوم القيامة ! 2 2 ! في الدنيا وقال الكلبي لولا أن ا تعالى أخبر هذه الأمة أن لا يهلكهم كما أهلك الذين من قبلهم ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! من الدين $ سورة يونس 20 - 21 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك حين قال عبد ا بن أمية ! 2 2 ! [الإسراء : 90] وسألته قريش أن يأتيهم بآية فقال ا تعالى لمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! أي نزول الآية من عند ا تعالى ! 2 2 ! نزولها ! 2 2 ! لنزولها ويقال فانتظروا بي الموت إني معكم من المنتظرين لهلاككم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أصبنا الناس ! 2 2 ! يعني المطر ويقال العافية ! 2 ! 2 من بعد القحط ويقال من بعد الشدة والبلاء أصابتهم ^ إذا لهم